2457 - عِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .

قَال المفضل : إن رجلا كان له عبد لم يكذب قَطُّ فبايَعَهُ رجل ليكذبنه أي يحملنه على الكذب وجعلا الْخَطَر بينهما أهلهما وما لهما فَقَال الرجل لسيد العبد : دَعْه يَبِيت عندي الليلَةَ ففعل فأطعمه الرجلُ لحمَ حُوَار وسَقَاه لبناً حليباً وكان في سقاء حازر فلما أصبحوا تحمَّلُوا وقَال للعبد : الحَق بأهلك فلما تَوَارى عنهم نزلوا فأتى العبدُ سيدَه فسأله فَقَال : أطعموني لحماً لاغَثَّا ولا سَمِيناً وسَقَوْني لبناً لا مَخْضَاً ولا حقيناً وتركتهم قد ظعنوا فاستقلّوا ولا أعلم أساروا بعدُ أو حلّوا وفي النوى يكذبك الصادق فأرسلها مَثَلاً وأحرز مولاه مالَ الذي بايعه وأهله .

يضرب للصَّدُوقَ يحتاج إلى أن يكذب كذبة . وقَال أبو سعيد : يضرب للذي ينتهي إلى غاية ما يعلم ويكف عما وراء ذلك لا يزيد عليه شيئاً . [ص 23] .

ويروى " وفي النوى ما يكذبك " " وما " صلة والتقدير وفي نَوَاهم يكذب الصادقَ إن أخبر أن آخر عهدي بهم كان هذا